

عن حلم السفر إلى دولة عربية بهذه السهولة . ولكن اليد التي قدمت لها كل هذا بدون مقابل خلقت بداخلها حالة من الإثارة والنشوة جعلتها تتخيله في موقف المحب والعاشق وهي - للمرة الأولى - في موقف المعشوقة .

أما هو، ذلك الحائر في المسافة ما بين البيت والمقهى . فقد قال لنفسه أن الحل القادم على يدي شهد سيكون الخلاص . وهذا سيجعله يتمسك بها بدون حدود ومهما كانت التضحيات من جانبه .

موقف أحمد حلمي . مساء الجمعة، العمل فيه يبدو خفيفاً، الضغط في هذا الوقت يكون في الحضور إلى مصر من الأقاليم وليس في السفر منها . يعزم عليها أكثر من سائق لكي تتركب . قبل أن تدفع المبلغ لخالقتها، خافت أن تكون على علم بالدخل الجديد . ترددت ولكنها دفعت المبلغ، دفعته ولم يسألها أحد عن مصدره فرحوا بالزيادة الجديدة، تعجبت . قالت أنها لو كانت قد خفضت المبلغ لتعرضت لأسئلة لا حصر لها . وربما طلبوا منها كشفاً بدخلها وأين يذهب هذا الدخل ولكن الزيادة جعلتهم لا يتوقفون لحظة واحدة للسؤال .

يتوقف داخل التاكسي، يرفض أن يمشي التاكسي من الموقف قبل الاطمئنان عليها . يبقى حتى تتركب سيارة أجرة